

حزب تونسي يقاضي إسرائيل لاغتيالها (أبو جهاد)

وقال بوخدير «تستمد القضية سندها من اعترافات إسرائيل الرسمية مؤخرًا باغتيالها للزعيم الشهيد رحمه الله على التراب التونسي وتقديم اسم مرتكبها». وأضاف «ستسند القضية التي ترفعها حركة وفاء إلى الاتفاقية الدولية التي وقعها إسرائيل وأيضًا تونس، والتي تعتبر أن هذه الفئة من جرائم الاغتيالات جرائم ضد الإنسانية، وكانت إسرائيل نفسها اعتمدت هذه الاتفاقية الدولية في تتبعها لبقايا النظام النازي». وكشف تقرير صحيفة (تايمز أون سنداي) البريطانية أن أبو جهاد -الذي يسميه الإسرائيليون «ابن أوى»- كان الهدف رقم واحد لإسرائيل بعد تنفيذ هجومه على تل أبيب عام 1975، لكنه نجأ من كل فخ نصبه له الموساد الإسرائيلي وبيت كل محاولات قتله بالفشل، بدءًا باستخدام العوالت النافثة ومحاولات الاغتيال إلى استخدام «الخونة» من الفلسطينيين.

الوطني التأسيسي - إنه سيرفع دعوى قضائية ضد إسرائيل أمس الاثنين في المحكمة الابتدائية بالعاصمة بشأن عملية اغتيالها «للزعيم الشهيد، أبو جهاد سنة 1988 بتونس». وقال الناطق باسم الحزب سليم بوخدير لوكالة الأنباء الألمانية إن المحامي عبد الرؤوف العيادي رئيس الحركة وعبد المجيد العبدلي عضو المكتب التنفيذي للحركة سيتوجهان إلى المحكمة وسيقدمان عريضة إلى النائب العام في هذا الغرض ضد إسرائيل وكل من سيشكف البحث عن ضلوعه في الجريمة. وتترکز «حركة وفاء» في دعواها على وجود شهادة سابقة من قبل السياسي أحمد بنور عن ضلوع الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي في جريمة اغتيال أبو جهاد، وقالت إنه يفترض أن يكون له مساعدون داخل تونس في ذلك.

تونس / وكالات : قال حزب «حركة وفاء» التونسي أنه سيتقدم بقضية ضد إسرائيل وكل من تعاون معها أمام القضاء التونسي، بعد اعترافها مؤخرًا باغتيال القيادي الفلسطيني البارز خليل الوزير «أبو جهاد»، أحد مؤسسي حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في تونس عام 1988. وكانت صحيفة (بيديوت أحرزوت) الإسرائيلية نشرت الخميس الماضي تقريراً بعد أن سمحت الرقابة العسكرية بذلك - يكشف عن فرقة الكوماندوز التي كلفت باغتيال أبو جهاد في 15 أبريل عام 1988 بالعاصمة التونسية بالتنسيق مع رجال الموساد. كما قدمت الصحيفة الضابط رئيس الفرقة ناحوم ليفي الذي أطلق النار على أبو جهاد، وكان قد توفي في حادث سير عام 2000.

وقال حزب «حركة وفاء» -الممثل بـ 12 نائباً في المجلس



عرب وعالم

إعداد/ أحمد مفتاح



عواصم العالم

بدء مناورات بحرية يابانية أميركية

طوكيو / وكالات : بدأت قوات الدفاع الذاتي اليابانية والقوات الأميركية أمس الاثنين مناورات بحرية مشتركة قرب مقاطعة أوكيناوا اليابانية. وأوضحت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية أن التدرجات البحرية المشتركة بين القوات اليابانية والأميركية قرب أوكيناوا ستستمر 12 يوماً، وهدهما تعزيز قوة الدفاع اليابانية عن جزر بعيدة في جنوب غرب البلاد. وأشارت إلى أن خمس سفن لسلاح البحرية في قوات الدفاع الذاتي اليابانية وصلت قريبا من القاعدة البحرية الأميركية عند الشاطئ الأبيض بأوكيناوا، بينما دخلت إلى القاعدة سفينة أميركية تحمل عناصر من سلاح البحرية الأميركي. ويشارك في المناورات أكثر من 37 ألف عنصر ياباني وعشرة آلاف عنصر أميركي، كما تشارك حاملة طائرات أميركية، إضافة إلى وحدة من سلاح البر الياباني متخصصة في الدفاع عن الجزر البعيدة. يذكر أن التدرجات كانت تشمل إنزالاً بإحدى الجزر البعيدة في أوكيناوا، لكن هذه الخطوة ألغيت لتفادي تصعيد الخلاف الحالي بين اليابان والصين على جزر متنازع عليها بين البلدين. واندلعت احتجاجات مناهضة لليابان في العديد من المدن الصينية منتصف سبتمبر الماضي بعد شراء الحكومة اليابانية ثلاث جزر متنازع عليها من مالكة الخاص. وتعرف الجزر في اليابان باسم سينكاكو، وفي الصين -التي تطالب بالسيادة عليها- باسم دياويو. وكانت الصين قد أعربت عن معارضتها الشديدة للتدرجات العسكرية اليابانية المشتركة مع دول خارج المنطقة، في إشارة إلى مناورات اليابان والولايات المتحدة، وشددت على أن هذا الأمر يزيد من التوترات الإقليمية.

البرلمان الإيراني يستجوب

نجاد بشأن تدهور العملة

تهران / وكالات : قرر مجلس الشورى الإيراني استجواب الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد بشأن أداء الحكومة الاقتصادي وخاصة تدهور قيمة الريال الذي فقد ثلثي قيمته مقابل الدولار. ويثني 77 نائباً النص الذي يطلب من الرئيس التوجه إلى مجلس الشورى ليوضح أسباب تأخر الحكومة في اتخاذ قرارات لإدارة سوق الصرف بعد تراجع الريال مجدداً في أكتوبر عندما خسر 40 ٪ من قيمته خلال أيام. وأوضح النص أن سعر الدولار ارتفع خلال أيام من 22 ألف ريال إلى حوالي أربعين ألفاً، ويصن القانون على ضرورة جمع توقعات 74 نائباً لدعوة الرئيس إلى البرلمان.

وأضاف الموقعون أن استدعاء أحمدي نجاد يأتي بعد رفض حاكم المصرف المركزي الإيراني محمود بهماني الممثل أمام المجلس والرلد على أسئلة النواب عن أسباب تدهور العملة. ويرى المراقبون أن هذا الاستجواب جولة جديدة في المعركة الانتخابية المزمع إجرائها في يونيو المقبل، بين أحمدي نجاد ومناقسيه المحافظين. وكان الرئيس الإيراني حضر في مارس الفائت جلسة برلمانية للرد على أسئلة النواب بشأن سوء إدارة حكومته للاقتصاد الوطني، واستخافه بموقف المرشد الأعلى للثورة الإسلامية علي خامنئي بشأن إنقالة وزير الاستخبارات الذي عاد إلى مزاولته أعماله بعد أوامر من خامنئي.

واعتاد المسؤولون الإيرانيون على تحميل العقوبات الأوروبية والأميركية على خلفية برنامج إيران النووي المثير للجدل، المسؤولية عن تراجع العملة، ولكن المسؤولين هذه المرة انتقدوا سوء إدارة حكومة أحمدي نجاد لهذا الملف. ووقعت أعمال شغب الشهر الماضي بسوق طهران الكبير على خلفية احتجاجات على تدهور قيمة الريال الإيراني بسبب العقوبات الاقتصادية المفروضة على البلاد.

كابل تدرس حظر مجموعة الأزمات الدولية

كابول / وكالات : تدرس الحكومة الأفغانية فرض حظر على مجموعة الأزمات الدولية -وهي مؤسسة بحثية خاصة مقرها أوروبا- مشيرة إلى أن تقاريرها تحركها «دوافع سياسية»، وكانت المجموعة قالت إن الرئيس الأفغاني حامد كرزاي أكثر اهتماماً «بتكريس سلطته بأي وسيلة بدلا من ضمان مصداقية النظام السياسي والاستقرار طويل الأمد في البلاد». وقال إيمايل فيلزي الناطق باسم كرزاي لوكالة الأنباء الألمانية إن عمليات وأنشطة مجموعة الأزمات الدولية في أفغانستان «تحركها دوافع سياسية، كما أن تقييدها للوضع في البلاد يفتقد المصداقية». وأضاف في رسالة عبر البريد الإلكتروني أن تقارير مجموعة الأزمات في أفغانستان جاءت «سلبية ومتحيزة ومتشائمة بدلا من أن تكون انعكاساً حقيقياً للوضع على مدى السنوات الـ 11 الماضية»، معتبراً أن الدافع وراء هذه التقارير «تحليل الشعب الأفغاني وخلق جو من الارتباك بشأن مستقبله». وأضاف فيلزي أنه «بينما تدعم الحكومة الأفغانية وتشجع حرية الرأي والتعبير، نجد أنشطة مجموعة الأزمات الدولية تضرب بالمصالح الوطنية في أفغانستان. لذلك فإننا نحثها» على أن تتوقف عن نشر تقاريرها في أفغانستان بعد إجراء تقييم لمعملاتها.

وقالت المجموعة البحثية غير الحكومية -التي تعمل على تفادي النزاعات ومقرها بروكسل- في تقريرها الذي انتقدت فيه كرزاي «أن الدولة الأفغانية قد تنهار وربما تتشعب حرب أهلية في أعقاب انسحاب حلف شمال الأطلسي (ناتو) في عام 2014».

وأشارت المجموعة في تقريرها إلى أن «أفغانستان -التي يعصف بها الفساد والنزاعات القبلية- أبعد ما تكون عن الاستعداد للاضطلاع بمسؤولية الأمن عندما تتسحب قوات الناتو والولايات المتحدة في عام 2014».

وقالت مجموعة الأزمات الدولية إنها لم تتلق أي تعليمات مباشرة من إدارة كرزاي، وأشارت إلى أن المتحدث كان يتحدث عن «إمكانية في المستقبل».

قتيل وجرى في انفجار سيارة مفخخة في تركيا

أنقرة / وكالات : قتل شخص وأصيب 18 آخرون في انفجار سيارة مفخخة في بلدة بجنوب شرق تركيا تسكنها غالبية من الأكراد، وألقت الحكومة فيه باللائمة على مقاتلي حزب العمال الكردستاني المحظور. ووفق مصادر أمنية فإن الانفجار الذي أودى بحياة طفل بربيعه الـ 11 أدى لتحطم زجاج نوافذ المتاجر المجاورة، في بلدة سيميدلي بمحافظة هكاري المحاذية للعراق أثناء مرور البية مصفحة تابعة للشرطة. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الانفجار، بينما باذر رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان إلى اتهام من سماهم «المنظمة الإرهابية» في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني. وتعتبر بلدة سيميدلي مسرحاً لاشتباكات متكررة بين قوات الأمن التركية وعناصر حزب العمال. ويأتي الانفجار في أعقاب تصعيد المسلحين الأكراد لهجماتهم التي تستهدف قوات الأمن بالمنطقة الجنوبية الشرقية، ما دفع الجيش التركي لشن عمليات واسعة. وقتل نحو 45 ألف شخص منذ أن حمل الحزب المحظور عام 1984 السلاح ضد السلطات التركية مطالبا بالحكم الذاتي بالمنطقة الجنوبية الشرقية التي تسكنها غالبية من الأكراد، في تركيا.

وفي تداعيات أخرى للقضية الكردية، وقعت مصادمات بين قوات الأمن التركية وناشطين من حزب السلام والديمقراطية الكردي، عندما حاول أربعة من نواب الحزب الإذلاء بتصريح صحفي بأحد ميادين إسطنبول الكبرى.

الأمن الكويتي يفض مظاهرات للمعارضة



ونفى الطبطبائي ما تردد من أخبار حول نية الأمير الاجتماع مع بعض قيادات المعارضة، وقال «هذا غير صحيح ولم تتم دعوتنا.. وإن دعينا سنبلي».

وكان المعارض والنائب السابق مجلس الأمة (البرلمان) وليد الطبطبائي توقع أن تصل الأعداد المشاركة بالمسيرة التي دعت لها المعارضة أمس إلى مائتي ألف مشارك.

اختيار مرشح واحد فقط لكل دائرة انتخابية بأنها «انقلاب على الدستور» قائلين أن هذا التعديل سيحرم مرشحيها من الحصول على الأغلبية التي فازت بها في الانتخابات الماضية.

الجيش السوري يقضي على إرهابيين ويدمر سياراتهم المسلحة في عدة محافظات

ودمرت وحدة من الجيش عملية نوعية في ساحة الملح بسيارة تنقل إرهابيين وأسلحة وقضت على الإرهابي عبد المنعم محمود مترجم إحدى المجموعات الإرهابية مع أفراد مجموعته.

وفي ريف حلب استهدفت وحدة أخرى من الجيش بعمليات نوعية أوكار الإرهابيين ومستودع أسلحة وذخيرة في مدينة الباب ومقرين لمترجمي المجموعات الإرهابية عند قرية أبو صلح جنوب الباب ودمرتها وقضت على عدد من الإرهابيين. وأضاف المصدر أن الجيش استهدف بعملية نوعية ثلاث سيارات تنقل إرهابيين وأسلحة وذخيرة عند الثانوية الشرعية بمدينة الباب ما أدى إلى مقتل عدد من الإرهابيين الذين كانوا يستقلونها عرف منهم أيوب عبدالعزيز المعطى 38 سنة سعودي الجنسية وعدنان حسنة من مدينة الباب مترجم ما يسمى (المجلس المدني).

وفي السفيرة عند دوار العزيزية دمر الجيش سيارتين بما فيهما من الأسلحة والذخيرة والإرهابيين إضافة إلى تدمير وكر للإرهابيين قرب مدرسة البلدة. ويجوز المحملة الحرارية في جب غيشة دمر الجيش تجمعاً للإرهابيين وسيارتين محمليتين بالأسلحة والذخيرة وسيارتين مزودتين كما دمر مقراً للإرهابيين وسيارتين بما فيها من الأسلحة والإرهابيين في ديرحافر.



كما واصل الجيش السوري تطهير حلب وريفها من المجموعات الإرهابية وقضى على عدد كبير من الإرهابيين ودمر سياراتهم المحملة بالأسلحة والذخيرة والمزودة برشاشات. وذكر مصدر مسؤول بحلب أن وحدة من الجيش ممر ثلاثة مستودعات للذخيرة والأسلحة في منطقة الملبون الصناعية في حلب وقضت على من فيها من الإرهابيين المرتزقة. كما اشتبكت وحدة أخرى من الجيش مع مجموعة إرهابية مسلحة في منطقة باب أنطاكية ما أسفر عن مقتل ستة إرهابيين وجرح العشرات.

انتقلها إلى مكان آخر في الحبيزة ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم. وفي تل مئين استشهد أحد عمال النظافة في البلدة جراء انفجار عبوة ناسفة زرعاها إرهابيون على مدخل البلدة حسب مصدر في قيادة شرطة ريف دمشق. كما اشتبكت الجيش مع مجموعة إرهابية تقوم بأعمال تخريب وقتل في زملكا بريف دمشق ودمر سيارة مزودة برشاش متوسطة. وذكر مصدر أن الاشتباك أسفر عن القضاء على عدد من الإرهابيين القناصين عرف منهم مصباح الشيتي وعبد الرزاق الخندي.

في هذه الأثناء أكدت الجبان الشعبية في مخيم اليرموك أن الشعب في مخيمات سورية لن يسمح للمجموعات الإرهابية المسلحة ومن يقف خلفها بحرف الفلسطينيين عن أهدافهم ونضالهم الوطني من أجل التحرير والعودة وسيظل عنواناً للوفاء والصمود بوقوفه إلى جانب سوريا في مواجهة الممارسات الخارجية والداخلية. وقالت الجبان الشعبية في بيان لها: «إن المجموعات الإرهابية المسلحة حاولت التسلل إلى مخيم اليرموك فنصت لها الجبان الشعبية الفلسطينية في المخيم وحالت دون تحقيق أهدافها وأوقعت بالإرهابيين عددا من الإصابات... مشيرة إلى أن محاولة التسلل هذه جاءت بعد أن أعلنت المجموعات الإرهابية عن تشكيل ما يسمى بـ «لواء العاصمة» بالاعتداء على مخيم اليرموك.

لم نعمل سيفعلون ما فعلوه ثانية. إن ذلك لن ينتج عنه سوى رد فعل مشابه من قبل الديمقراطيةين عندما يخرجون من البيت الأبيض، وهذا لن ينفع البلاد. وأضاف لقد تطرف الجمهوريون إلى اليمين مسافة أبعد بكثير من المسافة التي تطرف فيها الديمقراطيون نحو اليسار، ورومني لن يكون قادراً على كبح جماح متطرفي اليمين في حزية دون أن يقدم لهم تنازلات على حساب البيئة والمركمة العليا والسياسة الخارجية، وهي أمور ليست في صالح الولايات المتحدة على المدى الطويل. واختتم فريدمان مقاله بأنه من مصلحة أميركا أن يخسر الجمهوريون هذه الانتخابات لتكون ثاني انتخابات يخسرونها على التوالي، وهو أمر حدث للديمقراطيين في ثمانينيات القرن الماضي أيام الرئيس الجمهوري رونالد ريغان (1980 - 1988) التي ساهمت في دفع الديمقراطيين لإعادة حساباتهم من جديد، وهو بالضبط ما يحتاجه الجمهوريون.

غموض بشأن صحة بوتين

قالت صحيفة (بيدل) الشعبية الألمانية أمس إن حالة من الغموض تحيط بالوضع الصحي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ما يعزز أخباراً انتشرت على نطاق واسع بشأن معاناته من مشكلة صحية كبيرة في

الحالي باراك أوباما لو اتخذ مقعده كيسياري وسطى منذ البداية، لأخضع رومني من السباق منذ البداية. ولا يزال أوباما يتمتع بفرصة ضئيلة ليتفوق على رومني بفضل تمسكه بنهجه «المتوازن» في خفض عجز الميزانية وسياسة خارجية براغماتية، بينما يقوم من جهة أخرى بتبني برنامج للتأمين الصحي القائم على مبادئ يسارية. ويعمل فريدمان في مقاله سبب تفوق مريزج تيار وسط اليسار ووسط اليمين في هذه الانتخابات، بالقول «إن الطريقة الوحيدة التي تتقدم فيها بلادنا هي تسويات كبرى تصاغ في الوسط». ويعطي مثلاً على إحدى تلك التسويات الكبرى وهي تسوية تبني الاستحقاقات والنفقات العسكرية، وترفع الضرائب وتضع الاستثمار في البنية التحتية والتعليم والبحث، وتطلق إصلاحات ضريبية تسمح بتبنيها وتقلص الخصاص، ويؤدي كل ذلك في النهاية إلى تعافي الاقتصاد، مع الأخذ بعين الاعتبار تنفيذ كل ما تقدم بالترتيب الصحيح.

تسوية أخرى -حسب فريدمان- تحتاجها البلاد، وهي في قضية المهاجرين، وثالثة تنظم استقلال خزينة الغاز الجديدة دون أن يؤدي ذلك إلى الإخلاء بعمقنا في اقتصاد قائم على الطاقة النظيفة.

ومع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية اليوم الثلاثاء، يرى فريدمان أنه واضح إلى أي حد يسيطر مريزج وسط اليسار ووسط اليمين على مزاج الناخب الأميركي بشكل عام، وأن النتيجة منتظما كانت ستدعم هذا المزاج الانتخابي. وأكمل يقول إنه في حال فوز المرشح الجمهوري مت رومني، فسكوفون قد تحقق نتيجة انتقاله خلال الحملة الانتخابية الشهر الماضي. وأشار المصدر إلى أن سيارة مفخخة انفجرت منتصف الليلة قبل الماضية بإرهابيين بينما كانوا يستعدون

